

### مسؤولية تدهور الأوضاع في عرسال

تساءلت أوساط سياسية عن سر الغيرة المفاجئة لمرجع مسؤول كبير سابق على الجيش، وطلبه دعوة الاحتياط، في وقت لم يثبت بنبث شفة، حينما انطلقت الدعوات لإلغاء خدمة العلم، ولم يحدد موقفاً من هذا الطلب الذي أقره مجلس النواب، رغم مسؤوليته المباشرة آنذاك. واعتبرت هذه الأوساط أن هذا المرجع السابق يتحمل شخصياً مسؤولية تدهور الأوضاع في عرسال بسبب مواقفه وقراراته المتخاذلة عند اغتيال النقيب الشهيد بيار مشعلاني والرقيب الشهيد ابراهيم زهران.

السنة السابعة - الجمعة - 17 ذو القعدة 1435هـ / 12 أيلول 2014 م.  
FRIDAY 12 SEPTEMBRE - 2014

## 3 الغاء «وثائق الاتصال» تسهيل للإرهاب والعمالة



يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 - السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

- 2 لبنان.. وأد الفتنة والجيش عزز مواقعهم في جرود عرسال
- 4 دي ميستورا يبدأ مهمته في سورية.. فهل يخرج من العباءة الأميركية؟
- 5 المبادرة الداخلية... لمقاومة التكفير وإطفاء الفتنة
- 7 العراق.. مهد «داعش» وبداية نهايتها
- 8 رد على العقوبات الاقتصادية الغربية لا تحليق للطائرات الغربية فوق روسيا
- 9 إميل لحود يتذكر



## الافتتاحية

## ضربات على ظهر الزلزال

هذا الزلزال الذي لم يهبط بمظلة من كوكب آخر منذ أكثر من نصف قرن، قال برنارد لويس: «هؤلاء الذين يمضون عراة إلى القرون الوسطى.. الآن يبدو أننا وصلنا.. أخطأنا في العنوان لنكتشف أننا ضيوف شرف على العصر الحجري! لعلنا كنا بحاجة إلى مثل هذا الزلزال، ولطالما راقصنا العدم ونحن نظن أننا نراقص الزمن، لا لكي ندخل ثانية في تلك الثلاجة الأيديولوجية وحيث التأويل الميكانيكي للنص، إنما لكي نعيد للإسلام بهاءه، وللإنسان بهاءه، وللحياة بهاءها..»

منذ أن ظهر النفط في بلادنا ونحن نعامل كما البراميل البشرية التي تتدحرج حيناً على أرصفة روتردام، وطوراً على أرصفة وول ستريت (ما بالك بأرصفة ألف ليلة و ليلة!) تابعوا ما قاله المستشرقون، وهم في أكثرتهم ظلال لـ «الإله الأبيض»، وما دونه الكتاب السياسيون ورجال الاستخبارات الغربية، لكي تروا كيف تمت برمجتنا سياسياً وثقافياً، وحتى عقائدياً.. الآن يلاحظ روبرت كاغان «أننا كائنات لا تاريخية وتُحطم التاريخ»..

كيف لذلك الحطام المبرمج أن يحطم التاريخ؟ لا نكثر بما يكتب عنا، لكن كيف لنا أن نخرج من هذه النسخة البشرية من جهنم، وحيث لعبة القاع هي لعبة الدم؟

لن نكون سذجاً ونقول إنها مسألة أشهر أو مسألة سنوات.. هل يمكن لنا أن نتصور أن باريك أوباما لا يتقاطع مع نقاط ما مع «أبي بكر البغدادي»؟ ثمة معمارية استراتيجية جديدة في المنطقة، دون أن تتعلق المسألة فقط بأعادة ترتيب قواعد اللعبة، وإذا لم تكن أمام انفجار دراماتيكي في الخرائط، على الأقل هناك انفجار في العلاقات، وفي الصيغ، وفي المعادلات، دون أن يكون لنا أي دور في هذه العملية، التي غالباً ما تمشي فوق جثثنا..

حتى ولو كنا نمضي الآن حفاة على حدّ السكين، فالثابت أن عظامنا اهتزت، لذلك لا بد أن يحدث تغيير ما، وبعدها رأينا كيف أن تلك الأنظمة الرثة لم تعمل قط لبناء الدولة، الدولة التي تتفاعل مع ديناميات الحداثة، ولا لبناء المجتمعات، فهل نستعيد ما قاله كونراد اديناور حين عقد العزم على أن ينتشل ألمانيا من الخراب، «لكن الأزهار، لا القبور، هي التي تعيد تأهيل خيالنا»؟! ألا نملك بإمكاناتنا الإبداعية، وبأجيالنا المثقفة، وبثرواتنا اللامتناهية (التي تذهب إلى أقاصي الهباء)، كل مواصفات الزلزال الآخر؟ كل ما يحتاجه الأمر ضربات على ظهر... الزلزال!

نبيه البرجي

## لبنان.. وأد الفتنة والجيش عزز مواقعه في جرود عرسال



لقاء السيد نصرالله - عون.. تطابق في وجهات النظر

أي بمعنى أنه لا حاجة للنقاش في تفاصيل هذه المبادرة التي سبق للعماد عون أن رفضها.

وببساطة فإن هذا اللقاء عبر عن الوقائع المتأتمية من أحداث عرسال وخطر المجموعات التكفيرية.. وببساطة كما جاء في البيان «أكد صحة الرؤية المشتركة السابقة للأخطار ودقة التقدير لما هو آت»، وفي هذا من الدلالة ما يكفي.

مهما يكن، فإنه في الوقت الذي كان الخوف من شبح الفتنة يجعل المتفرقين سياسياً، يلتقون كان الجيش يواصل تحسين مواقعه وتحسينها في جرود عرسال، لتبقى العديد من الأسئلة التي تطرح وتنتظر أجوبة؟ ومنها:

أين أصبحت مسألة تسليح الجيش وأين هي المليارات السعودية الثلاثة، ثم المليار الذي جاء به سعد الحريري، إبان معركة عرسال الأخيرة، وكيف تم وقف إطلاق النار، وكيف انسحب الإرهابيون من البلدة، وأخذوا معهم العسكريين الذين كانوا محتجزين عند «أبو طافية»، وما معنى أن تنسق جبهة النصرة وداعش في عرسال بينما شلالات الدم تسيل بينهما على أي أرض يلتقيان بها في سورية، وما هي الغاية من الوساطة القطرية التي يقوم بها مندوب من الدوحة، لكنه سوري أي ليس في موقع قرار في قطر؟

أحمد شحادة

على باقي القوى تحصيناً للوضع الداخلي في مواجهة الفتنة المرفوضة.

وشدد اللقاء على تطابق وجهات النظر فيما يخص الإرهاب وحتمية مواجهته بكل الوسائل وعلى رأسها تحصين الوحدة الوطنية وتوفير الاستقرار الداخلي وتحقيق بناء الدولة على الأسس الميثاقية السليمة.

وإذا كان لهذا اللقاء أهميته في ظل الواقع الراهن الذي تشهده الساحة اللبنانية من توترات، فقد لقاء موقف لرئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري الذي دعا إلى عدم الانجرار وراء تصرفات وممارسات لا وظيفة لها سوى تحقيق مآرب القوى الإرهابية بتوسيع رقعة التخريب والفوضى إلى ساحة لبنان، مؤكداً أن «حماية بلدنا من الانزلاق هي في الدرجة الأولى بإرادة المسلمين في لبنان، سنة وشيعة الذين يمتلكون قرار إخماد الفتنة في مهدها.. في هذا الزمن المشحون بالتعصب»..

بأي حال، فإن لقاء السيد نصرالله والعماد عون، شبهه مراقبون بلقائهما الأول في السادس من شباط 2006 في كنيسة مار مخايل، وخصوصاً أنه جاء بعد أقل من 24 ساعة في حينها من ما شهدته منطقة الأشرافية من أحداث وغوغاء.

فيما رأى فيه البعض الآخر، أنه جواب بطريقة غير مباشرة على ما يسمى بمبادرة قوى 14 آذار الرئاسية،

كان لكل منها دوافعه، بل هي ضغطت و عملت لوقف حالات الانفعال وحصرها في إطار فردي وعائلي، في ظل تحرك حازم للجيش.

وفي هذه الأجواء جاء لقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله

### لقاء السيد نصرالله - عون أعاد التأكيد على الثوابت والأخطار ودقة التقدير لما هو آت

حيث كان استعراض للأوضاع الخطيرة التي يمر بها لبنان والمنطقة، وخاصة إرهاب الدولة الذي تمارسه «إسرائيل» وتهديداتها المستمرة وأفعالها الجرمية الموصوفة، وخطر الموجة التكفيرية الإرهابية التي تؤسس للفوضى الشاملة والتي يتوجب مواجهتها.

وكان تأكيد على صحة رؤيتهم السابقة للأخطار، ودقة تقديرهم لما هو آت، وصوابية تحذيرهم من الانقسامات الطائفية في لبنان ومن التقسيمات التدميرية في المنطقة، حيث ثبت صحة التفاهم الذي بنوه والذي يشجعون على تعميمه

شهد مطلع الأسبوع مظاهر سلبية خطيرة، وحالات تفلت في الشارع، تمثلت في قطع طرقات وعمليات خطف، ذكرت اللبنانيين بالحرب الأهلية التي اندلعت عام 1975، فتهدد الجميع من هذه الفوضى المتنقلة في شوارع البلد، وارتفعت الأصوات.. وحتى الصرخات الداعية إلى الحذر والحكمة وتحكيم العقل بدلاً من تفلت الغرائز.

وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الشحن والتحريض وصل إلى مستوى بالغ الخطورة، لم يعد جائزاً أمامه، الوقوف بيدين مكتفين.

صحيح أن ما تعرض له الجيش في عرسال، وخصوصاً لجهة وكيفية خطف العسكريين والانتقال بهم إلى الجرود، وما تبعه لاحقاً من مناورات ووساطات، لم تفض إلا إلى نتيجة واحدة هدفها استهداف الجيش والوحدة الوطنية التي تجلت في أبشع صورها، بذبح الرقيب الشهيد علي السيد، الذي لم يأت أكله بتفلت الغرائز في ظل الموقف الوطني الكبير والشجاع لوالد وعائلة الشهيد، فأعقب بعملية الذبح الثانية للجندي الشهيد عباس مدلج، الذي كان والده وعائلته على القدر نفسه من وطنية وشجاعة لعائلة السيد.

والصحيح أيضاً، أنه من حالة الإثارة التي شهدتها الشارع، ثمة حقيقة تجلت وهي أن القوى الفاعلة والقادرة لا تريد الفتنة، وإن

## همسات

## ■ خجل قواتي

خجل مسؤولون في «القوات اللبنانية» لدى استيصالهم عن خطاب قائدهم سمير جعجع الذي لم يصمد اسبوعاً بشأن تقييمه لتنظيم داعش إذ اعتبر في موقفه الأول ان داعش مجرد مجموعة لا تشكل خطراً ومجرد فزاعة، ولما صدرت مواقف دولية وسعودية اعتبر ان داعش «سرطاناً» لا يمكن ان يترك مع الاستعداد لحمل السلاح والقتال.

## ■ بانتظار عفو «البيك»

يراهن نافذون من عائلة ابو حمزة على عفو من «البيك» وليد جنبلاط يخص بهيچ ابو حمزة كي ينعم بالحرية بعدما نال جزاءه وتربى وقال احدهم ان غازي العريضي استعاد موقعه لدى وليد بيك وقد اجلسه الى جانبه عندما استقبله السياسي.

## ■ خوفاً من ردة الفعل

يؤكد مناصرون للنائبين معين المرعبي وخالد الضاهر ان سبب غيابهما عن التعازي بالرقيب علي السيد ابن منطقتهما الانتخابية مرده الخوف من ردة فعل الاهالي والمعزين لأنهما اكثر من حرض على الجيش منذ معركة الضنية ضد الارهابيين عام 2000.

## ■ مسلحون غير لبنانيين

يجزم ابناء البقاع الغربي ان مسلحين غير لبنانيين يتجولون في قراهم بمواكبة عناصر تيار سياسي ويقومون في بعض الاحيان حواجز ليلية على مرأى المخافر دون تحريك اي ساكن.

## ■ مبادرة 14 آذار

أبدى النائب وليد جنبلاط سخطة البالغ من اعلان قوى 14 آذار ما وصفته ب «المبادرة»، ما دفعه الى تعليق جولاته على القوى السياسية، على اعتبار ان هدف «المبادرة» هو قطع الطريق على حراك جنبلاط، انطلاقاً من غل سياسي سيما ان لا جديد في المبادرة سوى سكب الزيت على النار.

## ■ أين المليارات

قالت مرجعية في 14 آذار ان تأخر صرف الهبات السعودية بملياراتها الأربعة سببه العمولات وان مشكلة المليار الرابع لا تقل عن اخوته الثلاثة التي تريد الهيئة الفرنسية المولجة بان يذهب غالبيتها الى ابواب تدريبية على اسلحة لن يحصل عليها لبنان.

## الغاء «وثائق الاتصال» تسهيل للإرهاب والعمالة



مجلس الوزراء.. هل أدرك ماذا فعل؟

الغاء «وثائق الاتصال»  
هو القرار الأخطر  
والأسوأ

اعتبره وزير العدل اشرف ريفي انه انعكس ارتياحاً في الشمال والبقاع جاء عشية معركة عرسال حيث لا يزال مئات الارهابيين يسرحون في المدينة وقد جزوا نقونهم وهم معروفون بالاسم والاقامة، لكن يستحيل توقيفهم بموجب قرار الالغاء.

ان الخطورة تكمن باستخدام الالغاء بمفعول رجعي ضد موقوفين بتهم الارهاب بناء على معلومات، اعترف المتورطون بها، لكن توقيفهم لم يحدث اثناء الجرم المشهود ان القرار نفسه ينطبق على عملاء اسرائيل سوى المحكومين منهم، ما يعني تأمين حصانة عمل لهم اذا تداركوا ولم يضبطوا بالجرم المشهود.

في الواقع العملي لقد تم انجاز بناء القاعدة المادية الضرورية لتسهيل حركة الارهابيين والعملاء لاسرائيل من الذين يتشدقون ويقولون انهم يريدون دولة ولا شئى غير الدولة بينما هم يضرّبون قاعدة أسس البنين في الدولة وهي مكافحة العملاء والارهابيين ومنع توقيفهم حتى لو تقدموا بانفسهم للتحقيق.

يونس عودة

القرار المتعلق بالغاء «وثائق الاتصال» و«لوائح الاخضاع» التي تتعامل فيها الاجهزة الامنية من حيث الحصول على المعلومات وقد مر القرار الذي جاء متزامناً مع الخطة الامنية في طرابلس مرور الكرام تحت ذرائع واهية وهي الحريات وان الهدف تنفيس الاحتقان في الشارع.

لقد منح القرار الارهابيين ذي المنشأ اللبناني حرية العمل لأنه لا يمكن توقيف اي منهم الا بالجرم المشهود حتى لو تطابقت المعلومات بما يعد له الارهابي وان توفرت معلومات بتنفيذ سابق لارتكابات إجرامية. الغريب ان الالغاء الذي

في حينه وفي مخيلتهم ان ذلك يساعد في تنفيس الاحتقان دون ان يحسبوا حساب ان الارهاب بدأ يطرق بقوة على الابواب، فيما اخرون يتجنبون الصدام بسبب الاولويات في رؤاهم الوطنية واخرون وكما يقول المصريون «نائمون على ذانهم» وقلة باقية من الوزراء في فمها ماء.

لقد تم اتخاذ قرار الغاء وثائق الاتصال الذي هو عبارة عن وثائق معلومات لدى الاجهزة الامنية عن افراد يصل عددهم الى نحو 60 ألف شخص شرط ان لا تكون مستندة الى تهمة كيدية او وشايات صادرة عن مخبرين لاسباب شخصية.

ولو كانت النوايا سليمة بسبب الشك في ان الوثائق تتضمن وشايات غير صحيحة كان بالامكان وضع ضوابط قانونية للتدقيق في صحة المعلومات بدل الغاء المعلومات، او محو ما تراكم على مدى اعوام طويلة، ما يجعل الاجهزة الامنية شبه عمياء، على المتورطين في قضايا الارهاب والعمالة والتجسس الى الاعداء ولا سيما اسرائيل.

إن مجلس الوزراء اتخذ القرار الاخطر والاسوأ وقد طبل وزمر له الوزراء كانجاز تاريخي، وهو

عشية المعركة المحورية مع الارهاب على جبهة عرسال وجرودها، اتخذت الحكومة اللبنانية برئاسة تمام سلام قراراً هو الاخطر من حيث المضمون السياسي والعملي على حد سواء، رغم المظهرية الجذابة التي غلفه بها الذين طرحوه، «الحريات والامن المسؤول»، بهدف تنفيس الاحتقان في الشارع، باعتباره التزامن مع الخطة الامنية في الشمال التي تعرضت حتى الان لعشرات الخروقات.

القرار المقصود هو «الغاء وثائق الاتصال» ولوائح الاخضاع» الامني بحيث ان «أولياء امر» كانوا يدركون ما هم فاعلون، وما يمكن ان يتمخض عن مثل هذا الالغاء، ومن يمكن ان يستفيد منه ولعل هدفهم «الاسمي» على المستوى الشخصي هو تحقيق مأرب انتخابية لاحقاً بروائح مذهبية صرفة، والتي لا تنتهي مفاعيلها بحصول الانتخابات وانما تترسب في النفوس ويؤسس عليها لأجيال، في ظل سياسة الافكار والتجويج الرسمية وربط الناس ب «العقيدة الريعية» التي تجبر الاغلبية على التملق والركوع والاعتقاد على الانحناء. إلا ان بعض الوزراء جاملوا



## دي ميستورا يبدأ مهمته في سورية.. فهل يخرج من العباءة الأميركية؟

في أحد دواليب وزارة الخارجية الأميركية تريد حلاً للأزمة السورية؟

ببساطة ليصرخ بان كي مون في وجه السلاجفة الأتراك، كفسوا عن الأذى وعن دعم «داعش»، وليرفع الأميركي أصبعه في وجههم، فأنقرة هي التي تتولى استخباراتياً إدارة «داعش»، لكن هل لاحظ أحد كيف يتحدث الأميركيون عن جماعة «الخليفة» أبو بكر البغدادي، حيث لا نية لديهم لإقتلاعهم، إنما لتكريس خطوط حمر.

وماذا عن «جبهة النصرة» المصنفة بدورها أميركياً «إرهابية»؟

من زود هذه «النصرة» بالأسلحة النوعية، وبالمال من أجل تعزيز وجودها على الأرض، ولخلق توازن بينها وبين «داعش»، وبعد أن أصبح «الجيش الحر» هباء، وهو في الأساس كان هباء ومجرد كاريكاتور؟

لماذا أراد الأميركي لـ«داعش» ان تتقدم في الشمال السوري، وكيف سمح لـ«جبهة النصرة» أن تصل إلى الجولان بالتنسيق التام مع الكيان الصهيوني.

خطوط «داعش» تبدأ بتركيا الأطلسية - السلجوقية تمولاً وتدريباً ومعسكرات وامتداداً لوجستياً، وشركات تركية تتولى تسويق النفط المنهوب إلى شركات أميركية وإسرائيلية بأسعار زهيدة لا يتعدى الـ 25 دولاراً للبرميل الواحد.

وخطوط جبهة النصرة، تمتد إلى الكيان الصهيوني والخليج فيتوفر لها الامداد والمساعدة والاستشفاء في المشافي العبرية..

هل من تناقض بين الطرفين، الجواب ربما أتى بعضه من عندنا في لبنان، من عرسال تحديداً، إذ كيف يصير الدم للركب بين الطرفين إذا التقيا على أرض واحدة في سورية، ويتفقان ويصيران على ونام في عرسال وجرودها، وكيف تقاسما المخطوفين من العسكريين الذين كانوا يحتجزون عند «أبو طاقية»؟

ثمة حقيقة لم تعد بحاجة إلى أي تأويل أو شرح، هي أن أميركا تحشد كل اتباعها لمواجهة «حلف سورية» أو حلف المقاومة والممانعة، فسورية وإيران والمقاومة في لبنان تشكل أرباكاً كبيراً لواشنطن والكيان الصهيوني، وتمنعها من تحقيق أهدافها، فلا بد من استهداف هذا الحلف على مختلف المراحل والأشكال ولهذا عند الحلف الأميركي، تعتبر داعش معارضة مشروعة في سورية، وإرهابية في العراق.

ثمة حقيقة، وهي أن الأرض في سورية كما في العراق كما في لبنان، تستخدم لإعادة تركيب الشرق الأوسط، وخلق فيدراليات تقاثل بعضها بعضاً، لكن مشروع المقاومة والمواجهة قائم ومتواصل ومستمر، وعلى حلف أصدقاء دمشق الحقيقيين من إيران إلى روسيا إلى الصين.. أن يدركوا ما يمثلته التهديد التكفيري - التلمودي، وهم مدعوون لتطوير شراكتهم مع سورية في المواجهة.

أحمد زين الدين



«داعش» مقبولة أميركياً في سورية وإرهابية في العراق

### هل يطور حلف أصدقاء دمشق شراكتهم في مواجهة المشروع التكفيري

تسعى الآن لإحياء دورها في المنطقة تحت شعار مكافحة الإرهاب، الذي صار يبدو واضحاً أن واشنطن تأخذه بمكيايين، فهي من جهة تريد مع الحلف الذي تقوده والمكون من أعراب الخليج وتركيا والكيان الصهيوني مواصلة استنزاف سورية، ومن جهة ثانية، حصر أضرار «داعش» وتمدها وخروجها عن السيطرة عند حدود دورها ونفوذها في موارد النفط وخطوط نقله.

هل صحيح أن المنظمة الأممية التي تدار بواسطة ذلك الديبلوماسية الباهت بان كي مون والسني يبدو كأنه «برغي»

الكافية عن المجموعات المسلحة التي يرفض تسميتها بالإرهابية، ولا من هي المجموعات التي سيتحدث معها، فمجلس اسطنبول تتأكله الصراعات والانقسامات، وهو صار عدة جثث ميتة، والمجموعات الأخرى كـ«داعش» و«جبهة النصرة»، لا يمكنه أن يتحدث معها ويتواصل بها.

فمن أين سيبدأ وكيف سيواصل مهمته، تلك هي المهمة التي لم تضح بعد؟ خصوصاً في ظل انحياز أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الذي لا يتحرك إلا وفق الإرادة الأميركية، التي

الموفد الدولي الجديد إلى سورية ستيفان دي ميستورا زار العاصمة السورية دمشق، فمن أين سيمهد لخوض مهمته الثالثة، بعد كوفي أنان الذي ترك المهمة في آب 2012 ليخلفه ذلك الديبلوماسية البانس الأخضر الإبراهيمي الذي بدأ مندوباً لواشنطن أكثر مما هو مبعوث دولي، فكان منحازاً في السر والعلن للمعارضات السورية، مما كتب على مهمته مع الحرف الأول منها بالفشل الذي جعله يغادرها في أيار الماضي.

إذا كان الديبلوماسية السويدي الذي يحمل الجنسية الإيطالية قد بدأ عمله في الأمم المتحدة في منتصف سبعينات القرن الماضي، ومثل المنظمة الدولية في العراق وأفغانستان والعديد من المناطق الملتهية، وله خبرات واسعة فهل يعني أنه سينجح في مهمته السورية؟

إذا كانت زيارة دي ميستورا إلى دمشق تأتي في البداية في إطار التعارف، إلا أن الديبلوماسية الدولي، كما علم التقى بكثير من الديبلوماسيةيين الذين يعرفون سورية جيداً، فحزبه هؤلاء من أي تصرف استقرازي مع القيادة السورية، وعدم الاهتمام بتاتا بالطريقة التي عمل بها الأخضر الإبراهيمي حتى لا يحكم على نفسه بالفشل منذ خطواته الأولى.

ووفقاً للمعلومات التي توافرت، فإن دي ميستورا نصح من قبل الديبلوماسيةيين الذين التقاهم باتباع الهدوء والأتزان والنفس الطويل، خصوصاً أنه لا يملك أي رؤية أو خطة لمهمته الدمشقية، وأن جل أهدافه في البداية كما نقل عنه أنه سيعمل لوقف النزيف الحاد في سورية، لكنه لا يملك لا التفاصيل الوافية عن واقع حال الأزمة السورية، ولا المعلومات

## لهذه الاسباب.. الوضع الامني في «طرابلس» مرشح للتصعيد

لا ريب أن الأوضاع الملتهية في «سلسلة الجبال الشرقية»، بدأ يصل لظاهها إلى «طرابلس»، وبالتالي قد تستعيد مشهد ما قبل شهر نيسان الفائت، حين نفذ الجيش والجهزة المختصة الخطة الامنية في المدينة، واعادوا الهدوء إلى ربوعها، غداة ولادة «الحكومة السلامية»، ولكن ما أن وقعت حوادث «عرسال»، حتى عاد معها التوتر والاجواء المذهبية المشحونة إلى «مناطق التماس» السابقة في «الفيحاء»، التي باتت تسترجع بعض حلقات «مسلسل القتل المذهبي»، لاسيما بعد إطلاق النار على المواطن طلال بزي عند جسر «الملولة»، على خلفية مذهبية، إضافة إلى عودة إنتشار المظاهر المسلحة في أحياء عدة من عاصمة الشمال، «كباب التبانة» و«وساحة الدفتردار» وسواهما.

وسط هذه «الأجواء المسمومة»، ترى مصادر حزبية طرابلسية متابعة أن الوضع الامني في المدينة مرشح للتصعيد، على وقع ما يحدث في «عرسال»، معتبرة أن «الأشتباك السياسي» القائم بين فريقي «الثامن من آذار» و«المستقبل»، لاسيما بعد إندلاع «حوادث الثاني من آب»، أسهم في إعادة المجموعات المتشددة إلى الواجهة مجدداً، وهي الآن «برسم الاستثمار» الامني والسياسي، على حد قول المصادر.

وتستند المصادر إلى مؤشرات عدة في قراءتها للوضع المذكور آنفاً، أولها تسريب معلومات بان الطرابلسي بلال عمر ميقاتي، هو من قام بذبج الرقيب الشهيد على السيد، مبدية تخوفها من استغلال بعض الجهات الامنية الاقليمية والمحلية بعض الحالات المماثلة لميقاتي في عمليات قيد التحضير، ولافتة إلى أن هناك بعض «منسقي الأنشطة التكفيرية»، لايزالون في طرابلس، منهم: شادي المولوي واسامة منصور وسواهما، بحسب المصادر التي تعتبر أن هذه الاسماء تشكل مادة دسمة للاستغلال الامني، في حال اقدمت احدى الجهات المذكورة على تفجير الوضع الامني في الشمال، خصوصاً في ضوء انتقال عدد

حسان الحسن



## من هنا وهناك

## • مقتل قيادات حركة «أحرار الشام»

قتل أكثر من 70 قيادياً وعنصرأ من ما يسمى حركة «أحرار الشام» المسلحة في سورية، بينهم القائد العام لهذه الحركة «أبو عبدالله الحموي» مع عدد آخر من القيادات الأساسية في انفجار استهدف اجتماعاً لكبار قياداتها بالقرب من بلدة «رام حمدان» في ريف ادلب.

وكما تفيد المعلومات، فإن هذا الانفجار قضى على الصف الأول والثاني لحركة «أحرار الشام»، وتعتبر هذه أكبر ضربة لأهم فصائل في المجموعات السورية المسلحة.

الجدير بالذكر، أن الحموي واسمه الحقيقي حسان العبود هو من أبرز قيادات المجموعات المسلحة في سورية، وأخطر المطلوبين للجيش العربي السوري.

## • كيف خطف

## المطران يوحنا ابراهيم؟

كشف مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون أنه لدى الكنيسة السريانية الأرثوذكسية أملاكاً في تركيا تقدر بمئات ملايين الدولارات، وهذا الجزء هو قسم من ما تصادره الحكومة التركية.. ومع طلب البطريك زكا، تكليف لجنة برئاسة المطران يوحنا ابراهيم لمتابعة هذا الموضوع، عقد الإجتماع الأول بين المطران يوحنا ابراهيم (الله يفك أسرته) ورجب الطيب اردوغان، فاشارة الأول الى انه يتوجب قبل التحرك باتجاه أي أفراد أو مؤسسات، على الحكومة التركية، اعادة الحقوق إن كانوا يعتبرون ذلك حقوقاً.. ووعد المطران يوحنا ابراهيم بوضع كرسي للبطريركية في تركيا..

يضيف المفتي حسون عن ذلك الإجتماع: «رفض المطران ابراهيم طلب نقل البطريركية من سورية الى تركيا، قائلاً لأردوغان أن بلاد الشام لها امتداد واحد.. وينقل حسون عن ذلك الإجتماع انزعاج اردوغان جداً عند سماعه «بلاد الشام»، فسأله يعني ذلك أنكم لن تأتوا.. فاجابه المطران يوحنا ابراهيم، نأتي الى كنائسنا، وعلى ادبرتنا ولأبناء طائفتنا، ولكن سيبقى للشام فيها كرسي بطريركي، إنها كرسي «انطاكية وسائر المشرق»، فحينها أجابه أنه لا تدعى انطاكية ناقلاً اليه اسمها التركي واسمها «هاتاي»، فاجابه المطران في كتبنا المقدسة تدعى «انطاكية».

وكشف المفتي حسون عن الإجتماع حزن وغضب اردوغان من المطران، فاتخذ قراراً بالتشدد على السريان في تركيا، وذلك كنوع من الانتقام والقصاص، ومع بدء الأحداث الدامية في سورية، بدأ المطران يوحنا ابراهيم يتواصل مع جماعات المعارضة، وهذه الميزة تحسب عليه أنه تواصل مع الجميع وحتى مع المتطرفين، واستطاع فك أسر عدد من المساجين، وأجرى عدة مصالحات، فغضبوا الأتراك، فوضعوا له فخاً، لافتاً إلى أن المجموعة التي خطفت المطران ابراهيم هي شيشانية، ومدربة في تركيا، ومرتبطة بالمخابرات التركية.

## المبادرة الداخلية... لمقاومة التكفير وإطفاء الفتنة



الشهيد الجندي عباس مدج



الشهيد الرقيب علي السيد

مازالت قائمة وبقية الإتفاقيات الثنائية .

إنعقاد قمة روحية إسلامية مسيحية وإصدار خطبة وعظة موحدة ليومي الجمعة والأحد تؤكد على مقاومة التكفير ومنع الفتنة والوحدة الوطنية ودعم الجيش ومطالبة الدولة بالإقدام والجرأة وعدم التهاون وتنفيذ أحكام الإعدام.

عقد لقاء سياسي يضم الجميع 8 و 14 آذار في المجلس النيابي أو أي مكان آخر للتأكيد على الوحدة بمواجهة التكفير وأن أي فرد يبرر لداش والنصرة أفعالها فهو شريك في أفعالها.

عقد إجتماع للصحافة والإعلام المرئي وضرورة وضع خطة طوارئ إعلامية لمقاومة التكفير وعدم الترويج لأفكارهم وتصاريحهم وبث الندوات والحوارات التي تضيء على منهجيتهم وأنماط تكفيرهم لتوعية الجمهور والراي العام حول خطر التكفير وإظهار ملامح الوحدة والتعايش.

مطالبة القضاء والأجهزة الأمنية محاسبة كل لبناني أو مقيم في حال تهجمه على الجيش والقوى الأمنية دون حصانة لأحد بما فيها النواب والوزراء والسياسيون مع وجوب معالجة الأخطاء إن حصلت بالطرق القانونية ومع الجهات ذات الإختصاص.

إبلاغ النازحين بوجوب التقيد بالقوانين وعدم مساعدة الإرهابيين وأن أي نازح يحمل السلاح أو يقوم بعمل مخابراتي أو إرهابي فسيتم عرض للعقوبة والسجن وتبعد عائلته إلى سوريا وأن أي عامل سوري يشارك في أعمال إرهابية يمنع من دخول لبنان نهائياً في المستقبل بعد محاسبته وإنجاز عقوباته.

أن نبادر جميعاً إلى طائف داخلي لمقاومة التكفير فإننا على أبواب تقسيم ديمغرافي يتطور إلى تقسيم فيدرالي وهذا هدف التكفيريين ومن صنعهم... فهل سنستيقظ قبل فوات الأوان؟

د.نسيب حطيط

وحلب والموصل والفلوجة أليست النصر من التكفيريين السنة أليس الجيش الحر سنياً أليست الجبهة الإسلامية سنية... لا يحمي السنة في لبنان إلا الدولة والعيش المشترك كما تحمي الشيعة

يمنع تنفيذ أحكام الإعدام بالإرهابيين الذين صدرت بحقهم الأحكام قبل إندلاع الأحداث السورية وقبل تدخل حزب الله. دماء شهداء الجيش في نهر البارد ذهبت هدراً والقنلة سيفرج عنهم في عملية تواطؤ مسرحي مدير مع بعض الجهات... قتلة المدنيين في الضاحية والهمل بالسيارات المفخخة سيكونوا أحراراً مكرمين بقدية مالية.

ألا يفكر المسؤولون بأننا أصبحنا على حافة الهاوية وأن الشارع سيقود الدولة وليس العكس... ألا يعرفون أن تصريحاتهم أو تهديد داعش لن يحمي النازحين بل الجرأة باستعمال أوراق القوة ضد الإرهابيين هي التي تحمي النازحين واللبنانيين.

لقد أعدمت داعش أئمة المساجد السنة في الموصل... واختطفت مفتي الموصل (السني) وأعدمت طبيبتين من أهل السنة لرفضهما الإنصياع لأوامرهم وفرضت جهاد النكاح على النساء السنة وباعت الإيزيديات والمسيحيات فهل يظن البعض أنه في مأمن من ذبح داعش.

التكفيريون ليسوا أهل السنة... التكفيريون ظاهرة مخابراتية محترفة تخدع الناس بشعاراتها وترفع شعار الدفاع عن السنة لكن ماذا فعلت بهم في الرقة ودير الزور

والمسيحيين والدرروز والنازحين السوريين واللاجئين. ناشد الجميع المبادرة للإنخراط في حملة مقاومة التكفيريين وحفظ العيش المشترك وفق التالي: دعوة المسلحين للإنسحاب من عرسال وبقية المناطق وتقديم شكوى لمجلس الأمن والجامعة العربية لإنتهاك السيادة اللبنانية. تطبيق معاهدة التعاون والأخوة بين لبنان وسوريا التي

التكفير خطر يهدد جميع الطوائف والأحزاب والأفراد... وسكاكين الذبح لا تستثنى أحد ودماء المذبوحين وقود الفتنة القادمة إلينا والتي يشارك البعض فيها بصمته وتأمرة.

لم يبادر المسؤولون من رسميين وروحيين وحزبيين إلى إتخاذ الموقف المسؤول والأخلاقي في مواجهة التكفير والفتنة فالجميع يسبح في دائرة أحلامه وعصبيته ومغامراته المراهقة، والفتنة تتقدم والشارع يغلي بالدواليب والفوضى التي تنمو شيئاً فشيئاً حتى صار الشارع بإمرة الشباب الذين تحركهم العاطفة ويسيرهم الإنفعال مع التنبه للمدسوسين وعملاء المخابرات المتعددة الجنسيات التي تبادر إلى إفتعال الحوادث وقيادة الشارع بشكل ذكي لتوريثه بأفعال إنتقامية وغير عقلانية.

تنازلت الحكومة عن مسؤولياتها ووزعتها على البلديات والأحزاب والعشائر والفعاليات، فصارت كل بلدية «حكومة» مستقلة تشجع منع التجول أو الحراسة أو إدارة ملف النازحين وفق إمكانياتها وإجتهداتها والوقائع، وهذا أكثر من مسؤولياتها وإمكانياتها على ضبط الأوضاع وأستندت الدولة بالأحزاب والفعاليات لأنها قيادت الجيش والقوى الأمنية وفرضت عليهم وجوب عدم التعرض للنازحين والإرهابيين بل وجوب معالجة الجرحى من الأسرى الإرهابيين (بلطف) ومطلوب من العسكري أن يدلل الإرهابي في نفس اللحظة التي يذبح فيها رفيقه العسكري!!

يمنع إقبال معبر عرسال لإمداد المسلحين لتمكينهم من ذبح العسكريين والإعتداء على بعض أهالي عرسال الوطنيين وخطفهم وإعدامهم... يمنع إقبال الحدود حتى الرسمية أمام الإرهابيين القادمين بصفة نازح!!



آليات للجيش اللبناني على مشارف منطقة عرسال



## الواقع الفلسطيني وتحديات ما بعد العدوان والصمود

### انتصار غزة أزال الاحتقان.. وصوب البوصلة

لا تعبر اهتماماً يذكر للتحرك السياسي الفلسطيني على المستوى الدولي، وهي تدرك أن الإدارة الأميركية على ابواب الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي في تشرين الثاني القادم وسوف تؤكد على موقفها التقليدي بتعطيل كل توجه فلسطيني نحو الأمم المتحدة.

اقتصادياً، تفعيل حملات المقاطعة للكبان الصهيوني والمؤسسات التجارية والاقتصادية الداعمة خصوصاً في أوروبا وأميركا والتركيز على الانتهاكات الصهيونية وجرائم الاحتلال الأخيرة في قطاع غزة وإبادة عائلات بأكملها بالإضافة إلى قرار الحكومة الصهيونية قبل أسبوع بمصادرة 4 آلاف دونم من أراضي بيت لحم، واتخاذها قراراً بمصادرة 200 دونم من أراضي يطا في محافظة الخليل لإقامة المستوطنات. دولياً، استثمار فرصة عقد اجتماعات مجلس حقوق الإنسان لمناقشة التقارير الدورية الشاملة لطرح تداعيات العدوان الصهيوني على قطاع غزة ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأبعادها المتعددة (السياسية والقانونية والاقتصادية والأنسانية والاجتماعية) أمام آلاف الوفود المشاركة ومن بينهم رجال الفكر والسياسة والأعلام وممثلي مؤسسات حقوق الإنسان والحركات الاجتماعية والنقابية والجمعيات غير الحكومية، وتعاون مع الوفود المشاركة للتعريف بالقضية الفلسطينية وتحديد القرار الأممي رقم 194 الذي يعطي لقضية اللاجئين الفلسطينيين بعداً دولياً بدعم حقهم بالعودة إلى وطنهم وتشكيل حالة ضغط دولية شاملة.

سامر السيلوي

### لا بد من استثمار عقد اجتماعات مجلس حقوق الإنسان لطرح تداعيات العدوان الصهيوني

قانونياً، استخدام كل الإجراءات القانونية الممكنة لمحاسبة ومعاقبة الصهاينة على جرائمهم، خصوصاً الانضمام إلى ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية وغيرها من المنظمات الدولية، والمضي في طرح المبادرة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال في مجلس الأمن الدولي دون الأخذ بعين الاعتبار الضغوط الأميركية واحتمالية استخدام «الفيتو»، كذلك تقديم شكاوى حول التعديت الصهيونية في الضفة

تمويل إعادة اعمار القطاع والنهوض به اقتصادياً، كذلك دعم البنية التحتية العسكرية للمقاومة بمختلف الوسائل لمواجهة أي اعتداء صهيوني محتمل، وتوحيد الرؤية الفلسطينية في أي مفاوضات غير مباشرة مع العدو الصهيوني مع الاصرار على المطالب الفلسطينية الخاصة بفتح المعابر ورفع القيود الاقتصادية والسماح بحرية الملاحة الجوية والبحرية والصيد واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين... وغيرها.

قانونياً، استخدام كل الإجراءات القانونية الممكنة لمحاسبة ومعاقبة الصهاينة على جرائمهم، خصوصاً الانضمام إلى ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية وغيرها من المنظمات الدولية، والمضي في طرح المبادرة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال في مجلس الأمن الدولي دون الأخذ بعين الاعتبار الضغوط الأميركية واحتمالية استخدام «الفيتو»، كذلك تقديم شكاوى حول التعديت الصهيونية في الضفة

عكس العدوان الصهيوني على قطاع غزة مدى عجز وتفهم المجتمع الدولي تجاه همجية واجرام الاحتلال، خصوصاً بعد صمته على قتل أكثر من ألفي مدني فلسطيني معظمهم من المدنيين وثلثهم من الأطفال، كذلك تدمير عشرات آلاف البيوت وضرب البنى التحتية وتشريد نحو ثمانين ألف فلسطيني من منازلهم، خصوصاً بعد ان اكدت السلطة الفلسطينية ان تكلفة إعادة اعمار قطاع غزة تقارب الـ 8 مليارات دولار امريكي. فظاعة العدوان وهمجيته والتواطؤ الغربي والعربي وصمت المجتمع الدولي من جهة وصمود المقاومة والوحدة الفلسطينية من جهة اخرى، يطرح العديد من التحديات اليوم وبرزها الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتكريسها من خلال وضع خطة عمل فلسطينية شاملة تعمل على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتنموية، ومن خلال العمل على



آثار الدمار الذي ألحقه العدوان الصهيوني الأخير على غزة

## الإرهاب السعودي يتفجر في لبنان.. مقاتلون بالأسماء والمهام (4/4)

بتشريكها وتفجيرها بواسطة بطارية، وهو ما حصل بالفعل. وقاتل السعودي سعيد يسلم عبد الله الصيغري الملقب بـ «أبي عكرمة» إلى جانب أعضاء «فتح الإسلام» ضمن مجموعة «أبي عبيدة»، التي كانت مولجة بتنفيذ الاقتحام الأول على إثر السيطرة على المواقع العسكرية التابعة لتنظيم «فتح الانتفاضة»، ثم أصبح من عداد مجموعة «موقع صلاح الدين»، أو «الخان» بحسب تقسيمات شاكر العبسي، وشارك في المعارك التي جرت ضمن مخيم نهر البارد ضد الجيش اللبناني، وأصيب بجروح، واستطاع الفرار مع آخرين بعد إحكام الجيش اللبناني سيطرته المطلقة على المخيم.

علي الموسوي

السعودي، إلى تنظيم «فتح الإسلام»، وشارك في المعارك ضد الجيش اللبناني ضمن مجموعة رئيسية ومدرية ضمت إليه كلا من السعودي عبيد مبارك عبيد القليل الملقب بـ «أبي عائشة» أميراً، ومحمد صالح زواوي، و«أبي الوليد الشرعي»، و«أبي خالد السوري»، و«أبي جعفر الفلسطيني»، و«أبي أيوب الفلسطيني»، و«أبي حمزة الجزائري»، الذين كانوا مزودين بأسلحة حربية من نوع «كلاشنكوف»، وقاذف «أر. بي. جي»، و«ديكتريوف»، وتمكنوا من قتل عدد كبير من العسكريين في الأسبوع الأول من نشوب المعارك، وإنزال الأضرار بأليات الجيش اللبناني. واقترح «أبو طلحة» وضع جثة أحد العسكريين وزرع الغمام فيها لتفجيرها، فقام نوري الحجي شخصياً

الصيغري، أنهما اتفقا مع مواطنهما «أبي ريتاج» على إدخالهما إلى العراق للجهاد ضد الاحتلال الأميركي، إلا أنهما سافرا إلى بيروت تمهيداً للتوجه نحو العراق، فاستقبلهما «أبو ريتاج» في لبنان ونقلهما إلى مخيم برج البراجنة، وبعدها إلى مخيم نهر البارد، ثم فصل عبد المجيد الصيغري إلى مركز التنظيم، وخضعا لدورة في «موقع صامد» على الأسلحة الحربية المختلفة، وعلى حرب الشوارع على يد «أبي ياسين السوري».

بعد فترة من إبحاح طلال الصيغري على «أبي ريتاج» للذهاب إلى العراق، طلب منه تجهيز نفسه، فأرسله مع أشخاص آخرين على دفعات للانضمام إلى تنظيم «القاعدة» هناك.

وانتسب خالد علي سليمان بن ليث الصيغري الملقب بـ «أبي طلحة»

لا يقل عبد المجيد عمر علي آل علي الصيغري الملقب بـ «أبي عبيدة السعودي»، والذي دخل إلى لبنان بصورة شرعية عبر مطار رفيق الحريري الدولي، أهمية عن سعوديين آخرين، إذ عرف عنه أنه من المنسقين المكلفين بمهام مختلفة، منها استقطاب الشبان السعوديين وإحضارهم إلى لبنان بطرق متنوعة، وشراء الأسلحة الحربية وبقية المستلزمات.

انتقل الصيغري بين مخيم برج البراجنة ونهر البارد، وتلقى دورات عسكرية، وشارك في القتال حتى أصيب خلال قصف الطيران على مستشفى يقع قرب الحاووز في مخيم نهر البارد.

وكشف السعودي طلال مسلم صالح صليح الصيغري، الذي كان على معرفة بالمتهم عبد المجيد

انتصرت غزة في معركة الإرادات التي خاضتها ضد عدوان وإرهاب صهيونيين منظمين.. انتصرت غزة وانتصر معها شعبنا الفلسطيني أينما وجد في الوطن والشتات.. وإذا كانت من نتائج هذا الانتصار أن غزة الصغيرة في المساحة، الكبيرة في البطولة والشجاعة والصمود والبسالة أصبحت خارج التهويل والتهديد والتخويف، وكسر معنوياتها.. هي اليوم لم تنتصر لنفسها وحسب، بل انتصرت لفلسطين؛ في الضفة والقدس والجليل والنقب والمثلث.. وانتصرت لأهلها في مخيمات الشتات والمغتربات، كيف لا وتأثير هذا الانتصار كان له الأثر المباشر على شعبنا في مخيمات العزة والكرامة الوطنية في لبنان، الذي عاش خلال الفترة القريبة الماضية حالة من التوجس والحذر، نتيجة أن البعض من القلة القليلة التي ارتضت أن تسمح لنفسها وتحت ظروف شتى (لم تشكل من وجهة نظر شعبنا سبباً مقنعاً) الانخراط في أعمال إجرامية مدانة، ومن خارج سياق التوجهات الوطنية الفلسطينية، فأسأت لشعبنا وقضيتنا، وأوجدت حالة من الاحتقان مع الأشقاء في لبنان، تحديداً المقاومة التي قدمت الكثير من أبنائها شهداء من أجل فلسطين والدفاع عن مقاومتها، والدود عن القدس!

انتصار المقاومة في غزة أزال حالة الاحتقان هذه، وأعاد المخيمات وجوارها لتعيش كسابق عهدها من التوافق والاتفاق، والوئام والمحبة.. دماء شهدائنا في غزة غسلت ما علق في قلوب البعض من أبناء المخيمات أو في جوارها، لتعيد تصويب البوصلة والوجهة نحو فلسطين والقدس؛ قبلة المقاومين من أبناء أمتنا، ولتؤكد على حقيقة واحدة: أن الدماء والتضحيات التي أكدت على العيش والعلاقة الأخوية المشتركة، علينا صونها في إطار المصالح العليا والمشاركة لامتنا، التي يراد إسقاطها اليوم في حروب تكون بنتيجتها «إسرائيل» هي سيدة المنطقة من دون منازع.. هذه الدماء وهذه التضحيات اليوم هي من أسقطت أهداف هذه الحروب المدفوعة الثمن والتوجهات، من خلال إفضال أهداف العدوان الصهيوني على قطاع غزة وسحق المقاومة.

بورك هذا الانتصار، وبورك هذا التلاحم بين مقاومة شعبنا وعمقها من المقاومات العربية والإسلامية.

رامز مصطفى



## العراق.. مهد «داعش» وبداية نهايتها

إلى أن بدأ وعي العشائر وصحواتها، وتمّ التنسيق مؤخراً بين الجيش العراقي والقوى السنية الموالية للسلطة والألوية الشيعية من منطلق استشعار الجميع بأن ثقافة «داعش» ما هي سوى وسيلة سلطة وتسلط على بساط من دماء.

ومع إعلان «داعش» أن منطقة الفرات باتت ولاية تلغي الحدود بين العراق وسورية، واحتمال إقامة «خلافة» على الحدود التي تنهك سيادة كل من الجزائر وتونس، ومع إعلان كبار علماء الدين السنة أن هذه الخطوة منهورة وسنجر الوبال على أهل السنة، جاءت خطوة الظواهي لتأسيس فرع لـ «القاعدة» في الهند وكأنها رد اعتبار لـ «القاعدة»، والتفاف «شرعي» على تمرد البغدادي على قيادة «القاعدة»، ثم جاء اجتماع «الناو» الأسبوع الماضي ليفضي إلى تشكيل قوة ضاربة من الجو للقضاء على المراكز الحيوية لـ «خلافة» باتت خارج نطاق السيطرة، وقرعت أبواب أوروبا، وتهدد علناً روسيا وفلاديمير بوتين على خلفية دعمه للنظام السوري.

وإذا كان رحيل المالكي عن السلطة التنفيذية في العراق قد أراح السنة المغبونين، وأسس لعلاقة ثقة بينهم وبين الحكومة الجديدة، فقد انتفت نهائياً رغبتهم بالرهان على «داعش» بمن فيها من غرباء ارتكبو كل المواقف، لكن المشكلة تكمن في أن القيادات العليا في «داعش» هي للعراقيين، ويخشى أن يطول أمد الحرب مع هذا التنظيم المكون من مجموعات قراصنة برية ستطول الحرب لمكافحتها مادامت مصادر التمويل مؤمنة، وضمان الممولين العرب قد هجرها الإيمان.

أمين أبو راشد

وعندها يبدأ سقوط «داعش». وإذا كان العراق البيورة الخسبة لنمو الإرهاب نتيجة الصدمة التي تلقاها البعثيون المجتثون والضباط السنة الكبار الذي عاشوا حياة خمس نجوم في عهد صدام حسين، فإن الشرائح الشعبية التي وجدت نفسها مهمشة ومغيونة كانت الوقود الصالح لانطلاق الإرهاب داخل العراق، بعد أن تدفقت الأموال السخية من أغنياء «سلفيين» كويتيين، وتدفع «الجهاديين» التكفيريين من أفغان العرب ومن السعودية وقطر، ومن الشيشان الطامحة لاستقلال الإقليم السني» عن روسيا، وبدأت محافظة الأنبار تستقطبهم للواقعة الكبرى في مواجهة «الروافض»، ونهجير سواهم من الأقليات العرقية والدينية.

لكن إسقاط الحدود وإنشاء «الإسرائيليات» المذهبية منقط سقط نتيجة التجريبتين العراقية والسورية، لأنه في الوقت الذي تنعم المحافظات الجنوبية العراقية، ذات الغالبية الشيعية بالأمان، نتيجة الأمن الذاتي الرديف للجيش والاكتماء الذاتي من الثروات النفطية، وتنعم المحافظات الشمالية حيث الأكراد بازدهار لافت، وتدفع الاستثمارات ورعاية أميركية للمصالح، دفع السنة في محافظات الوسط الثمن، نتيجة انجرارهم للفتنة، ودفعوا الأقليات التي تعيش بينهم من مسيحيين وأيزيديين وتركمان وشوبك وكاكائيين الثمن الذي لا يحتمل من أعراضهم وكراماتهم وأرزاقهم وأملهم بالعيش الواحد، ولم يجن سنة العراق سوى الخيبة، وجنت «داعش» ثمار النهب والسلب والأتاوات وبيع النفط عبر الوسط الأتراك، وجنت أكثر وأكثر على آمال السنة بكبان حتى ضمن «الغدلة»، لأن حكمه سيكون تحت سلطة «داعش»،

قد تكون الدراسة المستفيضة للمركز الإسكندنافي لحقوق الإنسان عن «أموال الإمارة»، والتي رفعت إلى الأمم المتحدة مؤخراً، كافية ووافية، لأنها تتضمن هيكلية تنظيم «داعش» الشرعية والإدارية والعسكرية، وتتناول بالأسماء الدول والمؤسسات والأفراد الذين واكبوا انطلاقاً ومسير «داعش»: تمويلاً وتحشيداً للإرهابيين، وتسهيلاً للمهام التكفيرية منذ العام 2003 وحتى اليوم: منذ زمن «أبو مصعب الزرقاوي» تحت مسمى «الدولة الإسلامية» حتى «أبو بكر البغدادي» ودولة «الخلافة».

المعطيات تؤكد أن «داعش» العراقية المنشأ ستنتهي في العراق، لأنه يوم تدفق الأفغان العرب إلى عراق ما بعد صدام، وحصل ما يسمى «زواج السفاح» بينهم وبين ضباط وأفراد الجيش العراقي المنحل، كانت القاعدة الأساسية لهذا «الزواج» تظلم الأفغان العرب من وضع أبناء السنة بعد هزيمتهم أمام «الكفار» الأميركيين في أفغانستان، وتظلم الضباط العراقيين من نهاية حكم أهل السنة في العراق بوجود أكثرية شيعية.

منذ ذلك الحين ولد الشعور بالغبن، وولدت معه فكرة إسقاط حدود أوطان اتفاقية «سايكس بيكو»، وبدأ حلم «الخلافة» يراود من جديد كل من تخرج من مدارس «طالبان» الممولة «وهايباً»، وكان «الإخوان المسلمون» البادئون بتسويق هذا الفكر منذ سقوط الخلافة العثمانية، وهذا المزيج «المتطرف» بين فكر «محمد بن عبد الوهاب» في منتصف القرن التاسع عشر وفكر حسن البنا عام 1928 مستمر في كافة مدارس «الإسلام السياسي» المعاصر، إلى حين ثبوت عدم جدواه للمضللين من أهل السنة في العراق،



قوات الجيش العراقي تفك الحصار عن بلدة أمرلي التركمانية شمال بغداد (أ.ف.ب.)

## اليمن بين الأزمة المعيشية والصراع الإقليمي

إن الأزمة الاقتصادية في اليمن والأستثار بالسلطة من قبل الرئيس علي صالح كان عاملاً أساسياً للثورة ضده، وهي التي دفعت إلى الاستقالة بعد تسوية سياسية رعتها السعودية، وجاءت بعبد ربه منصور هادي رئيساً لليمن للحد من الفتان الأمني، والعمل على معالجة قضايا الناس الحياتية.

لكن هذه التسوية لم تعالج، المشاكل وبدأ الوضع الاقتصادي يسوء يوماً بعد يوم، وتفتت البطالة بدرجات مهولة خصوصاً بين أوساط الشباب، وقدرتها إريلا غروس رئيسة مؤسسة فريديريش-إيبرت الألمانية في صنعاء بنحو ستين بالمائة، وقد زاد الأمر سوءاً قرار الحكومة اليمنية بزيادة الأسعار على بعض المشتقات النفطية، وهو ما دفع بالحوثيين وهم شريحة أساسية من المجتمع اليمني إلى التحرك الشعبي، فدعى الشعب اليمني إلى النزول إلى الشارع وقام بخطوات متعددة من المسيرات إلى الزحف إلى مداخل العاصمة صنعاء واقفاله إلى الظهور المسلح، ودعى الحوثيون الرئيس إلى الاستجابة لمطالبهم والتي تتعلق بإقالة الحكومة لأنها عاجزة عن أداء مهامها وتشكيل حكومة جديدة قادرة على اقتراح

فكانت النتيجة مقتل العديد من المتظاهرين. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا أعلن الرئيس اليمني هذه المبادرة من دون أن يقف على رأي الحوثيين؟ من المفيد أن لا ينظر الرئيس اليمني إلى المشاكل التي تحدث في اليمن بأنها صراعات ذات بعد إقليمي أو ذات بعد مذهبي، وأن يتعامل معها بحدود المطالب التي هي حق لكل مواطن يمني، ومن الخطأ أن يربط عجلة الإصلاح بالصراع الإقليمي حتى لا يصبح اليمن تحت وصايتهم.

إن عملية الإصلاح إجراء ضروري لتطوير المؤسسات وتحسين الأوضاع المعيشية للشعب اليمني، وتتطلب جهد الجميع من فعاليات سياسية وقوى وأحزاب، ولا يجوز استثناء أحد من هذه العملية الإصلاحية والأفان اليمن سوف يدخل في المحذور وسوف يدخل في نزاعات قد يستطيع التحكم بها في البداية ولكنه لا يستطيع بعد ذلك أن يتحكم في مسارها وفي النتائج الكارثية التي قد يصل إليها.

هاني قاسم

1. تشكيل حكومة جديدة خلال أسبوع وتسمية من سيشكلها بالتشاور مع الحكومات العربية.  
2. للرئيس اختيار وتعيين الوزراء في الوزارات السيادية وهي الدفاع، الداخلية والخارجية، المالية.  
3. خفض سعر مادتي الديزل والبتروول.  
4. إعادة النظر في السياسات الاقتصادية ورفع الحد الأدنى من الأجور.  
5. التزام جميع المكونات والفعاليات السياسية برفض العنف وإزالة أسباب التوتر المتمثلة بالتجمعات المحيطة بالعاصمة والمواجهات المسلحة.  
رفض هذه المبادرة العديد من الأحزاب، منهم الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وحزب التجمع اليمني للإصلاح لاختلافهم حول تقاسم الحقائق الوزارية، ورفضها الحوثيون كذلك، لأنه تم استثنائهم واعتبروا أن اللقاء مع مندوب الرئيس خدعة وأن المبادرة هي التفاف عليهم، فدعوا إلى التصعيد الجماهيري ضمن خطة جديدة، وعمل الرئيس عبد ربه على مواجهة هذا التحرك الجديد بالقوة وذلك باعطائه الأوامر للجيش بفض المتظاهرين وفتح بعض طرقات العاصمة،

الحلول والغاء قرار زيادة الأسعار للمشتقات النفطية. لم يتجاوب الرئيس اليمني بداية مع هذه المطالب، وسعى إلى اجهاضها، فقام بتحريك الشارع المقابل ودعا الناس والأحزاب المعارضة للحوثيين للنزول إلى الساحات في الشمال والجنوب والوسط وفي العاصمة صنعاء، ولكنه لم يستطع أن يحد من تحركهم ومن تأثيرهم في الضغط على الدولة، وعمل على تشويه هذا التحرك بان اتهامهم بالتمرد على السلطة، وبيان تحركهم له علاقة بالصراع الإقليمي، وطلب الرئيس من الحوثيين فك الاعتصامات وتسليم السلاح قبل الاستجابة لمطالبهم، حتى أن مجلس الأمن تدخل فطلب منهم الخروج من الشارع.

أدرك الحوثيون بأن الرئيس لا يريد الاستجابة لمطالبهم، وأنه ذهب إلى التصعيد السياسي معهم، ما اضطرهم إلى اللجوء لخطوات تصعيدية فرضت على الرئيس اليمني أن يقبل التفاوض معهم فإرسل مندوبه لبحث المطالب، لكنهم فوجئوا في الوقت نفسه باجتماع اللقاء الوطني الموسع وبالبيان الذي صدر عنه والذي أعلن مبادرة اللجنة الوطنية الرئاسية والتي تضمنت العديد من النقاط ومنها:



## داعش والنفط.. عصفوران بحجر غربي واحد

منذ احتلال العراق عام 2003، وبعد تضخيم «الخطر الإيراني»، قامت دول الخليج العربي بعقد صفقات ببلابين الدولارات لشراء السلاح الأميركي. أما اليوم، وبعد التوجه للتطبيع مع الإيرانيين، يحتاج الأميركيون إلى أسواق جديدة للتسلح، فكان لا بد من تضخيم خطرين: الروسي وداعش. بالنسبة للخطر الروسي، حاول الأميركيون دفع الأوروبيين لشراء صواريخ أميركية الصنع، ومنها حامل لرؤوس نووية، لحماية أنفسهم من الخطر الروسي. أما الخطر الإرهابي - «داعش»، فيبدو أن دعوة أوباما إلى الدول العربية - خاصة السنية الخليجية - إلى الانضواء في حلف دولي ضد الإرهاب، سيكون من أحد بنوده، شراء السلاح الأميركي لمحاربة «داعش» به، بدل مواجهة خطر «الهلل الشيعي».

في النتيجة، يمكن القول إن استبعاد الدولة السورية من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، يدفع إلى القول بأن المعركة طويلة، فالجميع يعلم أن ما أسماه أوباما «معارضة معتدلة» لا وجود له على أرض الواقع، كما يعلم الأوروبيون أن لا مفر لهم لحماية أمنهم من الإرهاب العائد من التعاون مع الدولة السورية في هذا المجال. وهكذا، يبدو أن إطالة أمد الحرب على الإرهاب، مطلوب ومرغوب أوروبياً وأميركياً، فالأميركيون مستفيدون من تلك الحرب لتبرير تدخلاتهم، والأوروبيون يستطيعون تحقيق هدفين: الاستمرار بشراء النفط المسروق والاستفادة المادية الهائلة، واستمرار المعارك في المنطقة حتى فناء الإرهابيين والأطمئنان إلى عدم عودتهم إلى أوروبا في حال هزيمة تنظيمهم.

د. ليلى نقولا الرحباني



(أ.ف.ب)

الناطو... الغطاء الأميركي للتدخل في العالم

### واشنطن تستخدم الناظو لتبرير تدخلاتها العسكرية في العالم

وسياسياً واقتصادياً في شؤون البلدان الأخرى بحجة مكافحته. ثانياً: بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، أنهارت أسواق السلاح في أميركا، ثم خلال العقد المنصرم

تضليل أو حقيقة فعلية، ولكن يمكن التحليل من خلال معطيات عدة أهمها:

- أولاً: تحتاج الولايات المتحدة الأميركية وحلف الناظو إلى «عدو»، فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي سيطر جو من عدم اليقين على السياسة الخارجية الأميركية، فكان على الأميركيين «خلق العدو» لتبرير تدخلاتهم في العالم، ولممارسة سياسة التوسع والهيمنة. أما اليوم، وبعد التوجه الأميركي للتفاهم مع طهران، وبعد ما أعلنه الأميركيون سابقاً من نجاح في القضاء على القاعدة في العالم بعد مقتل بن لادن، لا بد للأميركيين من خلق عدو جديد وتضخيمه، والتدخل عسكرياً

كل ما تقدم، يدفع إلى القول أن الولايات المتحدة لطالما استخدمت حلف الناظو، لتبرير تدخلاتها العسكرية في العالم، فالتعددية تخلق نوعاً من الشرعية تحتجها الولايات المتحدة لتغطية تدخلاتها خاصة تلك التي تحصل خارج إطار الشرعية الدولية. واليوم، يقف أعضاء حلف الناظو، إلى جانب الأميركيين في حربهم ضد الإرهاب، ولتشكيل تحالف دولي عريض لمحاربة «الدولة الإسلامية» - «داعش». فهل هناك نية حقيقية أميركية لمحاربة «داعش» والقضاء عليه؟

لا يمكن لمراقب التأكيد أن ما تعلنه الولايات المتحدة الأميركية حول نيتها محاربة الإرهاب هو

تضخيم الساحة الإعلامية والسياسية الدولية بما صدر من مقررات عن قمة حلف شمال الأطلسي، حول بندين: الأزمة الأوكرانية، والتصدي للخطر الإرهابي المتأتي من «الدولة الإسلامية» - «داعش».

بالنسبة لموضوع «مكافحة الإرهاب»، كان لافتاً جداً المقاربة الأميركية للموضوع، حيث اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أن كلا من تنظيم الدولة الإسلامية وحكومة الرئيس بشار الأسد «يتفوقان عدة وعناداً» على المعارضة السورية «المعتدلة» التي تقاوم الطرفين معاً، وطالب الدول العربية الحليفة برفض «الفكر الإرهابي» الذي يطرحه تنظيم الدولة الإسلامية، داعياً الدول العربية «السنية» للانضمام إلى تلك المعركة لمحاربة الإرهاب.

عملياً، منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ولغاية اليوم، يفتش حلف شمال الأطلسي عن «صيغة ما» تؤهله للاستمرار بمهامه، بعدما طرحت تساؤلات عدة عن معنى بقائه. بعدما انتفى الخطر الأمني الذي كان الهدف من قيامه، فهو كان قد أنشئ بهدف الدفاع عن المصالح الغربية، في مواجهة التحدي والخطر السوفياتيين، قام الحلف في التسعينيات بالتدخل عسكرياً في يوغسلافيا السابقة، كما قام بشن حرب خارج إطار الشرعية الدولية على كوسوفو لأهداف «إنسانية» كما سقّ آنذاك. وما أن حصلت اعتداءات 11 أيلول الإرهابية على مقر التجارة العالمية في نيويورك، حتى قامت الولايات المتحدة الأميركية وبمساعدة حلف الناظو بحرب واسعة على أفغانستان، للاقتصاص من تنظيم القاعدة المتهم بالقيام بتلك الاعتداءات، ثم كان التدخل العسكري في ليبيا بذريعة «حماية المدنيين» من بطش نظام القذافي.

## موسكو بدأت الرد على العقوبات الاقتصادية الغربية والبدائية لا تحليق للطائرات الغربية بين أوروبا وآسيا فوق روسيا

الصناعية والزراعية، وهو ما قد يهدد بدوره قطاعات اقتصادية هامة في الغرب، وخصوصاً أن موسكو بدأت فعلاً حركة اتصالات واسعة مع موردين آخرين في آسيا وأميركا الجنوبية، وبتوقيع اتفاقيات وعقود هامة، وهذا الأمر، يمكن أن يستفيد منه لبنان، خصوصاً في المجال الزراعي إذا عرف كيف يستغل الفرصة، على نحو ما بدأت تخطط له مصر، فهل تتحرك وزارات الاقتصاد والصناعة والزراعة والغرف الاقتصادية في هذا السبيل؟

محمد شهاب

تكون بدايته فوراً توقف عمل شركات الطيران المتعثرة التي تعاني من خسائر أو بالكاد تغطي تكاليفها، وبالتالي فإن خسارة هذا القطاع ستكون مئات مليارات الدولارات، مما سيؤدي من أزمة البطالة والركود في دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى ما سيلحق شركات الطيران الأخرى من خسائر فادحة في مدى متوسط، وقد يؤدي بدوره إلى تعثر شركات، وإلى إفلاس أخرى كانت بعيدة عن هذه الاحتمالات.

ومن إجراءات الرد التي هدتها موسكو باتخاذها ضد الغرب، وبعضها بدأت بتطبيقه، وقف استيراد المواد

الأميركية والغربية بـ «الغبية»، أكد أن موسكو ستتخذ سلسلة من الإجراءات العقابية للرد بشكل أقوى على هذه الإجراءات، التي قد يكون في مقدمها منع شركات الطيران الغربية من المرور فوق أراضيها في رحلاتها بين أوروبا وآسيا.

وإذا ما وضعت موسكو هذا الإجراء قيد التطبيق العملي، فإنه سيتحتم على شركات الطيران الغربية تفادي المجال الجوي الروسي، وهو ما قد يدفع حسب خبراء اقتصاديين غربيين إلى أفلاس الكثير من شركات الطيران، وسيكون المردود السلبي على قطاع الطيران الغربي مباشر وعاجل، وقد

الأوكراني»، كما نقل عن الكرملين أنهما «توافقا على مواصلة جهود تنسيق التحرك لدعم وقف إطلاق النار»، الذي كان قد تم التوصل إليه في الخامس من أيلول الجاري، في هذا الوقت صعد الاتحاد الأوروبي من عدائه لروسيا بموافقته على فرض عقوبات اقتصادية جديدة، وهو ما حدا برئيس الحكومة الروسية ميديفيد، لأن يرفع من وتيرة تهديداته للغرب، وإعلانه أنه يتعين على موسكو الرد بنحو أقوى على الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

وإذ وصف ميديفيد العقوبات

في وقت يستمر فيه الغرب والناظو في الضغط على روسيا من خلال تاجيج الأزمة الأوكرانية، ودفع السلطات في كييف لمزيد من المعاداة لروسيا، يبدو أن موسكو تتجه لمواجهة العقوبات الغربية بالرد عليها، بعد أن تحلت بـ «الصبر أكثر مما ينبغي» على حد تعبير رئيس الحكومة الروسية ديمتري ميديفيد. ولوحظ في التطورات الأوكرانية، أنه في الوقت الذي كان فيه نوع من الحوار بين موسكو وكييف، وتحديدًا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني ياترو يوروشنكو، حيث بحثا عن «تسهيل حل سلمي للوضع



## إميل لحود يتذكر..

## كيف أحبط صفقات ومنع سرقات؟



قبل أن يتسلم العماد إميل لحود قيادة الجيش كان له مواقف نوعية هامة جعلته يعتكف عن مهامه في القيادة، فيقول: كنت مدير أفراد، يعني أن كل ما يتعلق في التشكيلات العسكرية والترقيات يمر من عندي، يومها كان رئيس الجمهورية المرحوم الرئيس الياس سركيس، فأرادوا إجراء ترقيات، وكان من بينهم ثلاثة ضباط لا يحق لهم ذلك إلا بعد ثلاث سنوات.

يومها قال لي قائد الجيش إن المجلس العسكري اتخذ هذا القرار، فكان ردي أنه لا يحق لهم ذلك، فأجابني أن ضابطاً مقرباً من سورية، وآخر للرئيس سركيس، لكنني لم أرض بذلك بتاتا.

كان قائد الجيش يعرف «عقليتي» وطريقة عملي، فعدوا اجتماعاً للمجلس العسكري، ودعوني إليه، اعتقاداً منهم أن ذلك قد يؤثر علي، علماً أنني علمت أن قائد الجيش في حينه شدد، إذا كانت هذه «عقليتي» إميل لحود فدعوه وشأنه.

يومها سألني رئيس الأركان: لماذا لا تريد إقرار الترقيات، فأجبت: لأن معنويات الجيش في الأرض، ولا يجوز التمييز بين العسكريين.

كنت يومها في رتبة عقيد، وكانوا أعدوا الطبخة، فاعتقدوا أنهم في هذا الأمر بحضور قائد الجيش ومدير المخابرات يمكن أن يؤثر علي، فخاطبني رئيس الأركان: اذهب ونفذ الأمر، فرددت: لن أنفذ، عينوا مدير أفراد غيري، وافعلوا ما يحلو لكم..

ذهبوا إلى قائد الجيش وأخبروه بالواقعة، فقال لهم: ألم أقل إن العقيد لحود لن يفعلها.. فكان أن تراجعوا عن موقفهم، ولم يرقوا أحداً. وفي عهد الرئيس أمين الجميل، وكان قد عين قائداً جديداً للجيش، دعاني الأخير وقال لي: خذ قلماً وورقة، نحن نريد إجراء تشكيلات عسكرية، وأبدأ بنفسك.

فسألته: لماذا؟ وهل أنت «زعلان» لأني عنيد بمواقفي.

فردت بالقول: ضع اسم إميل لحود في أي مكان تريده خارج الجيش، فأنا أريد ذلك، أجبته: أنت لا تستطيع أن تضعني خارج الجيش، يمكنك أن ترسلني إلى مرجعيون أو إلى أي مكان عسكري، لكنك لا تستطيع أن تخرجني من الجيش.

نظر إلى الأعلى، حيث تعلّق صورة أمين الجميل، وقال لي: هو من أمرني بذلك.

للضباط الذين يتقدمون باستقالاتهم، بأن يخرجوا بالرتبة الأعلى، فكان أن قدم الضابط الذي يعمل مدير غرفة عند الوزير استقالته، فتم تعييني من قبل وزير الدفاع مدير غرفة، حيث اكتشفت الكثير من الفساد، وأنا تعلمت من خبراتي التي مررت بها، بحيث لا يمكن أن تمر شاردة وواردة ضمن اختصاصي أو مسؤولياتي دون أن أتأكد منها، فعلى سبيل المثال لا الحصر وصلني مرة طلب من الإدارة لأوقع باسم المديرية العامة للإدارة على صرف قيمة ذخيرة بثمانين مليون فرنك، أي نحو ثلاثين مليون دولار.

يومها كنت قد أكدت على جميع من يريد أن يأتي بطلبات كهذه أو صفقات، أن يحددوا من طلب ومن استلم ومن هي اللجنة التي حددت إن كانت الصفقة صالحة أو «طالحة»، وما إذا كان الموجودون في المخازن قد وقّعوا عليها الخ...

إذا كان كل ذلك متوافراً، ودقيقاً، حينئذ أوقع، وكان الوزيران عصام خوري ثم عادل عسيران من بعده لا يوقعان إلا إذا كنت أنا موقفاً، حتى أن قائد الجيش كان أحياناً كثيرة يشككي مني وعلي، لأن الوزير كان دائماً يسألني: إميل ماذا أقول لهم؟ وكيف أبرر عدم تمرير طلباتهم؟

ففي أيام أمين الجميل وقائد الجيش الذي أراد نقلي من الجيش، كنت دائماً أرفض صرف أي مبلغ مهما كان صغيراً أو كبيراً دون فواتير صحيحة وحقيقية.

ويلفت الرئيس لحود هنا إلى أنه لا يقصد في تذكره وسرده هذه الأمور تناول أي شخص محدد، إنما للدلالة على الواقع الذي كان سائداً، إذ كيف له أن يمضي على صرف 30 مليون دولار دون أي مستندات حقيقية تثبت العملية، ويتذكر مرة أن مدير المخابرات أكد له في تلك الفترة أنهم سيشكلونه عند الوزير عادل عسيران، لكن عسيران رد عليهم بوضوح: إذا وقع إميل لحود أوقع، وبالمناسبة، في تلك الفترة يأتي إلى لبنان ضابط

فرنسي اسمه «أرنو» يعمل رئيس غرفة، وهو من البحرية برتبة أميرال، فيلنقي وزير الدفاع، ثم يأتي إلي ويشير إلى أن الذخيرة قد بعثها الجيش الفرنسي فعلاً.

ويسأل لحود الأميرال «أرنو»: هل تعرف كيف صرفت، وما إذا كانت الكمية صحيحة تماماً، ثم هل توقعون وتصرفون في بلادكم على «عماها»، ودون أن تتحققوا من الأمر؟!

يرد الفرنسي بالقول: لا نحن لا نفعلها.

يجيب لحود: ونحن أيضاً لا نفعلها.

ويلفت الرئيس لحود في المناسبة إلى أن جريدة «النهار» خرجت بعنوان يومها يقول: إن هبة ذخيرة للبنان من فرنسا بقيمة 60 مليون فرنك، ما يعني أنهم كانوا «سيلطشون» 20 مليون فرنك.

ويتابع أمثله عن تلك الفترة فيؤكد أن نحو مئة ملف، كلها تتحدث عن شراء سلاح لم يصل منه شيء، وتبلغ قيمتها نحو 500 مليون دولار. كلها عرفتها وكشفتها وأطلعت وزير الدفاع عليها، والذي أحالها بدوره على القضاء، وهذه الأمور من عصر أمين الجميل.. لقد فعلت على الدوام ما أراه صواباً، ووفق قناعاتي، ولم يستطيعوا أن يؤثروا علي.

وإذ يرى الرئيس لحود أن فساداً في الجيش كان يسري، إلا أنه يؤكد أنه لم يحدث فساد في أيام اللواء فؤاد شهاب، وكان صعب أن يمر الفساد في عهد الجنرال غانم، لافتاً إلى أنه في عمله كمدير أفراد ورئيس غرفة عند وزير الدفاع أو عند قائد الجيش اطلع على كثير من التفاصيل الجيدة والسليمة، وفي كل الحالات لم يكن في إطار عمله ودوره واختصاصه يقبل فساداً، ولا يمرر «زعبرة»، وجميع من عمل معي أو عملت معه يعرف أن هذه من المحرمات عند إميل لحود.

وأخيراً وصل العميد إميل لحود ليصير عماد الجيش.. فكيف وصل؟ وماذا عن تلك المرحلة؟.. إلى حلقات جديدة.

أحمد زين الدين

لم يكن لي أي معرفة به، يريد أن يراك.

عرفت يومها أن العميد مجلي قال للوزير خوري إن إميل لحود كان مدير أفراد، وهو من أفضل ضباط الجيش، ونصحته بأن يأتي بي إلى مكتبه، لأنه قرر ترك الجيش.

وإذ يشدد الرئيس لحود أنه لم يتحدث بذلك البتة مع مجلي بالأمر، لم يعط للأمر اهتماماً، إلى أن اتصل الوزير نفسه به، ليؤكد له أنه يريد، وسيجد له مكتباً عنده.

فيرد العقيد إميل لحود بالقول: إذا كنت يا معالي الوزير تحاول أن تشفق علي، فأنا لست من هذا النوع، وأنا لا أريد هذه «الشغلة»، وفي كل الحالات أشكرك. وقتها، كان قد تم تقديم حوافز

لم أكن أعرف أمين الجميل، وحتى الآن يمكنني القول إنني لا أعرفه، وقد رأيت مرة أو اثنتين حينما عاد من هجرته القسرية إلى الخارج.

أنذ، علا صوتي، وخاطبت قائد الجيش: أنت منذ أسبوع قائد جيش، وتختبئ وراء صورة، افعل ما تريد، فأنا تارك الجيش.. ولا أنسى وقتها أن مرافق قائد الجيش اعتقد أنني أضربه، فهرول مسرعاً. خرجت من مكتب قائد الجيش وتوجهت فوراً نحو البحر، وقلت لهم: احضروا لي «الشختورة» لنعمل قليلاً من الرياضة، فالحمد لله «طلعت منهم وليس مني».

لم يمض بعض الوقت حتى اتصل بي ضابط كان يعمل معي، وهو العميد وليم مجلي، مؤكداً أن وزير الدفاع عصام خوري، وهو



## زوجان سعيدان..؟ كيف تجددان حبكما؟



يمرّ الحب بثلاث مراحل، أولها الانبهار ورؤية الكمال في الحبيب، دون عيوب أو أخطاء، والثانية مرحلة الاستكشاف، والتي تأتي بعد الاحتكاك والتعاطي مع تفاصيل الحياة، ثم مرحلة التعايش والتسليم بالعيوب والمميزات، علماً أن افتقاد الحب وانتحار الأشواق هاجس يؤرق معظم المتزوجين، الذين لا يدركون أن وهج الحب يخفت بعد سنوات من الزواج.

ويضع علماء النفس، الحب، في الدرجة الثالثة من الاحتياجات، بعد الحاجة الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمان والاستقرار، فالحب حاجة طبيعية يجب أن يعيشها الفرد في حياته، وعلى كل زوجين أن يدركا أن المزاج والعواطف تتغير بعد فترة من الزواج، وإلا وصل بهما الطريق إلى الانفصال النفسي والعاطفي، فيجتمعان تحت سقف واحد دون مشاعر أو عواطف، والأيام تمر بينهما باهتة لا طعم فيها ولا حياة.

اختصاصيو الأسرة السعيدة يقدمون العديد من النصائح ليجدد الزوجان حبهما، منها:

- التسامح، والتنازل، والصبر والتفاهم سبيلكما الوحيد لاستمرار السعادة والزواج.

- اسألني نفسك: لماذا؟ ماذا قدمت؟ أين قصرت؟ أمام كل سلبية تريتها في زوجك.

- ابتعدي قليلاً عن زوجك، لا تتابعيه، اتركه يفعل ما يريد، يزور من يحب من الأهل والأصدقاء، بعدها سيفتقدك، وما أجمل اللقاء بعد فراق. - السعادة الزوجية شعور عميق يجعل النفس راضية قانعة، متصدية لكل الصعاب.

- عمر الزواج لا يقاس بتقدم السنين، مادام الحب والصدقة والتفاهم تسكن قلبيكما.

### أبعدا شبح الروتين

الكثير من النصائح قدمها خبراء العلاقات الزوجية، والتي قد تختلف من شخص إلى الآخر، لكنها في النهاية تجدد الحب وتبعد شبح الروتين عن الحياة الزوجية.

- أثناء وجودكما وسط مجموعة من الأقارب أو الأصدقاء، خذ زوجتك جانباً واهمس في أذنيها بجملة رقيقة مثل «أنت أجمل الموجودين».

- تذكرنا يوماً الأيام الأولى من زواجكما وهيامكما، وذكرنا أنفسكما بكل المشاعر الدافئة في تلك الأيام، فستعود إليكما المشاعر ذاتها بنفس الحرارة.

- تذكرنا أول لحظات رأيتما بعضكما فيه، فذلك سيعيد إليكما

مشاعر ذلك اليوم.. واذهبنا إلى نفس الأماكن التي كنتمما تذهبان إليها أول أيام زواجكما.

- خصصا يوماً في الأسبوع للخروج بمفردكما للسهر أو تناول العشاء في الخارج، ويمكنكما تناول العشاء فيه على ضوء الشموع وعلى الأنغام الحالمة، وارتيديا فيه أجمل ملابسكما، وكأنكما تخرجان سوياً لأول مرة.

- الأكثر شاعرية من الخروج هو

تناول العشاء في البيت على ضوء الشموع والموسيقى؛ خصصا يوماً لذلك، بحيث تطبخين أكلة خاصة بيديك وتلبسين فستاناً جميلاً يعجبه، وتتعطين ثم تجلسين معه.

- رتبا إجازة خاصة بكما - بدون الأولاد - حتى لو مدة يومين، تنفردان فيها، فذلك يعيد الحياة لزواجكما وينعشه، ولا داعي للسفر، فبالإمكان الذهاب إلى فندق بعيد أو أي مكان تكونان وحيدتين لا تحاصركما المسؤوليات.

- يمكنكما عكس الآية: فبدلاً من الذهاب بعيداً، أرسلوا الأطفال إلى بيت جدهم أو أي بيت تثقن فيه، وابقيا بمفردكما في البيت مثل بداية الزواج وقبل مجيء الأطفال، وتمتعا بالحرية، وستدركان كم كنتما متباعدين، رغم وجودكما معاً في بيت واحد.

- قومي بمفاجآتته من وقت إلى آخر بهدية يحبها وتلازمه طوال وقته، مثلاً: سبحة من أي محل تختارينه، وضعيها في علبة، بعدما تقومين بتعطيرها.

- بإمكانك جمع أنواع الشموع التي لديك في البيت ذوات الروائح العطرية ونضعينها قرب بانينو الحمام، وحولها بعض الزهور، ودفني له الماء وفيه زيت اللافندر أو البابونج للاسترخاء، أو رغو الفواكه المنعشة.

- إذا كان يملك جهاز كمبيوتر في البيت، قومي بوضع عبارات المحبة له في شاشة التوقف.

- في الغرفة ثبتي ورقة فيها بعض عباراتك الدافئة، أو في كتاب اعتاد أن يقرأه.

ريم الخياط

### فَنُ الإتيكيت

#### • أخطاء قد ترتكبينها سهواً

مع الأسف، لا تنمو معنا قواعد وأصول الإتيكيت فطرياً، بل تتطلب منا تركيزاً دائماً وعالياً، وبحثاً دائماً وانتباهاً لما يدور حولنا، لذا قد تسقط عنك بعض القواعد التي قد تسجل ضدك في المجتمع كاختراقات في الأصول والبروتوكول.. اكتشفي وابقى متيقظة:

- الإكثار من العطر: لا شك أن اهتمامك بانتقاء عطر ينم عن أناقتك وحسن اللباقة لديك، خصوصاً في حال كنت تميزين بين العطور الصيفية والشتوية، وتلك التي تليق بالنهار، وبالمناسبات الليلية، لكن تغريق نفسك بالعطر بشكل أن يبقى شذاك عابقاً يوماً بأكمله في المكان أو يشعركل من تمرين بجنبه بموجة من العطر تخترق أنفه من دون استئذان، فهذا برأي النيكيت مبالغة غير مستحبة أو منطوية، فبعض الرشاش حول العنق وعند المعصمين وخلف الأذن تعتبر كافية وافية.

- التنصت على ما يقوله الآخرون: بقدر ما يقدر لك الإتيكيت حسن الإصغاء لمن يحدثك ويوجه إليك الكلام، يتمنى عليك ألا تنصتي على

مكالمات الآخرين الهاتفية أو الأحاديث الجانبية، مهما تمنيت ذلك في صميم نفسك. والأهم من ذلك، وفي حال استقرت السمع إلى مكالمة أو حديث، إياك وطرح الأسئلة، فهذا يعتبر خطأ مزدوجاً.

- تعريف الناس إلى بعضهم البعض: كي تستحقي لقب السيدة اللائقة الذي تتمنيه، أرجوك لا تنسي حين تكونين بين شخصين أو أكثر لا يعرفون بعضهم البعض أن تبادري بتعريفهم إلى بعضهم، بالاسم والعائلة وصلة القرى بك أيضاً.

- إغلاق السير في مكان عام: إن كنت في مجمع تجاري، أو في السوبرماركت، أو في السينما أو أي مكان عام احرصي على ألا تغلقي الممرات، حتى ولو كانت خالية، لا بإجراء مكالمات جانبية، ولا بالأحاديث، حتى ولو التقيت صدفة بمعارف وأصدقاء لم ترينهم من زمن، فهذا بالنسبة إلى الإتيكيت ليس مبرراً شافياً.

- التردد في حسم قرار الرد على الدعوة: قد تصلك دعوة وتحكم عليك الظروف ألا تعرفي اتخاذ القرار في تلبية الدعوة أو الاعتذار.. إياك أن توقعي الداعي في حيرة أو أن تبدلي رأيك مرات عدة، بل كوني صريحة واطلبي القليل من الوقت للحسم، وانتهي ألا تتأخري.

### أنتِ وطفلك



### ذكاء الطفل يعتمد على وزنه عند الولادة

كشفت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يولدون بوزن أكبر يتمتعون بقدر أكبر من الذكاء في المراحل اللاحقة من طفولتهم مقارنة مع أولئك الذين يولدون بوزن أقل، وقد يكون السبب في ذلك هو أن الأطفال الأكثر وزناً قد حصلوا على غذاء أفضل في أرحام أمهاتهم.

في المقابل، برهنت دراسات أخرى على أن نقص وزن الطفل عند الولادة يؤثر سلباً على نموهم العقلي اللاحق.

من المعروف أن الأطفال الخدج، الذين يولدون مبكراً، يقل وزنهم عادة عن الوزن الطبيعي لباقي الأطفال، غير أن علاقة الذكاء بالوزن عند الولادة تمتد حتى إلى الأطفال الذين يولدون بوزن وحجم طبيعيين.

وفي اختبار أجري على أكثر من 3 آلاف طفل مختلفي الأوزان، تبين أنه كلما ارتفع وزن الطفل عند الولادة ازدادت نسبة ذكائه قليلاً، وكان الفرق في الذكاء بين الأطفال من وزن 2.5 كيلو غرام وأربعة كيلو غرامات هو عشر نقاط.

وبرهنت دراسة أخرى على أن زيادة وزن الطفل تنعكس إيجابياً على ذكائه حتى يصل وزن الطفل إلى أربعة كيلو غرامات ومئتي غرام، ويعتقد أن السبب في هذا التناسب الطردي بين وزن الطفل ونسبة ذكائه يعود إلى الغذاء المتوفر للجنين أثناء فترة الحمل، وهي فترة مهمة جداً لتطور العقل.



## خطوات تحمي من أخطار «المايكروويف»

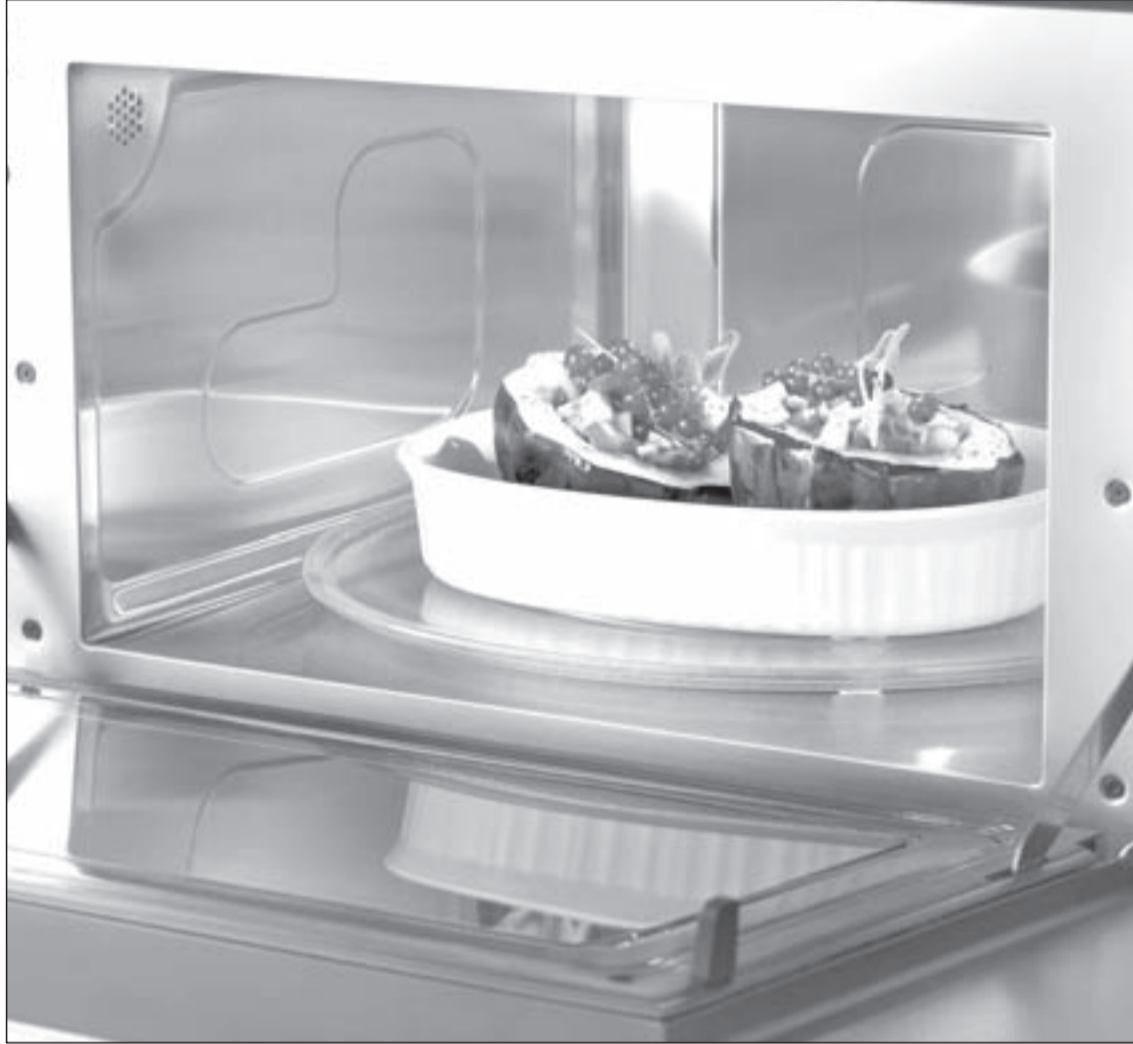
أن تحول المركبات النافعة إلى مواد مشبوهة.

- حليب الأم: المعروف أن حليب الأم يحتوي على مضادات أجسام طبيعية تقدم للطفل خدمة جليبة في حمايته من الأمراض المعدية، خصوصاً في الأشهر الثلاثة الأولى من العمر. أيضاً أظهرت دراسة جديدة لباحثين في مركز بحوث الصحة العامة في إسبانيا أن حليب الأم يضم مستعمرات جرثومية نافعة يفوق عددها 700 نوع، يعتقد العلماء أنها تعزز مناعة الطفل، ونظراً إلى وجود مضادات الأجسام والجرثيم المفيدة، فإنه لا ينصح أبداً بتسخين حليب الأم في فرن «المايكروويف»، لأن إشعاعاته تعمل على تدميرها، وبالتالي تؤدي إلى حرمان جسم الطفل من فوائد الحليب.

- الخبز: تسخين الخبز في «المايكروويف»، ولو لمدة قصيرة، يمكن أن يفقده كامل رطوبته، فيجعله جافاً غير صالح للأكل.

احتياطات:

- 1- ابقِ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الفرن.
- 2- احذر من تشغيل الفرن وهو فارغ.
- 3- تجنب استعمال الأواني المعدنية والأغلفة البلاستيكية.
- 4- تأكد من إغلاق الباب بإحكام، لمنع تسرب موجات «المايكروويف».
- 5- عدم تسخين البيض المسلوق، لأنه يمكن أن ينفجر كالبombe.
- 6- عدم تسخين الماء لفترة طويلة.
- 7- تنظيف الفرن بصورة مستمرة، لمنع تراكم الأوساخ والبقايا.



غزت أفران «المايكروويف» كل منزل تقريباً، فهذا الجهاز الذي ابتكر في العام 1940 يحقق ما هو مطلوب منه في وقت قياسي مقارنة مع الأفران الكلاسيكية.

وعلى رغم موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية على استخدامها، إلا أن هناك علماء ما زالوا ينظرون بعين الريبة إلى هذه الأجهزة، بل يعتبرون أنها تسبب جملة من المشاكل الصحية للذين يستعملونها، وهناك من يؤكد أن الإفراط في استخدامها يتسبب بنقص عدد كريات الدم الحمراء، وزيادة في الكريات البيض، وارتفاع الكوليسترول في الدم، وفي زيادة خطر التعرض للحساسية والسرطان، لكن إلى الآن لا تتوافر الدراسات التي تؤكد بشكل قاطع صحة ما يذهب إليه هؤلاء، وفي انتظار وضوح الصورة ينصح بالآتي:

- عدم وضع الخضار في الماء في حال استخدام «المايكروويف» في طهيها لأنه يفقدها نسبة لا بأس بها من المغذيات. وفي هذا الصدد كشفت دراسة لباحثين من جامعة «كورنيل» الأميركية أن تسخين السبانخ بهذه الوسيلة يؤدي إلى ضياع كبير في حامض الفوليك، يتجاوز الـ70 في المئة، مقارنة مع الطهو في الفرن العادي. إضافة إلى ذلك، فإن الطهو بـ«المايكروويف» يطيح نسبة كبيرة من مضادات الأكسدة المفيدة جداً للجسم على أكثر من صعيد.

- عدم طهو اللحوم: لقد بين علماء يابانيون أن تسخين اللحوم في أفران «المايكروويف» يؤدي إلى إضاعة نسبة عالية من مستوى

تسخينها في «المايكروويف» في خسارة نسبة كبيرة من العناصر الغذائية المفيدة، بل إن دراسة روسية أوضحت أن إزالة التجميد عن الفواكه المجمدة بهذه الطريقة يمكن

«المايكروويف» لأكثر من 6 دقائق تفقد ما يقارب 50 في المئة من محتواها من فيتامينات المجموعة «ب».

- الفواكه المجمدة: يساهم

الفيتامين «ب12»، والمعروف أن هذا الأخير يوجد فقط في عالم الحيوان، ولا يتوافر في عالم النبات. وفي السياق نفسه، بينت دراسة يابانية أن اللحوم المطبوخة من خلال

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ح	ر	س	ك	ق	و	ا	ج	ر	س
ا	ك	س	ب	و	ن	ة	و		
ر	ا	ي	ر	د	م	ا	ر		
ك	ل	و	ر	و	ف	ي	ل	ا	
و	ب	ر	ق	ر	ا	ج	ل		
ن	ا	ن	ت	ص					
ي	ر	ت	ا	د	ح	ر	ق	ي	
ش	ر	ح	ر	ج	ر	ا	ن		
د	ر	ا	ه	ر	س	ح	ر		
ق	س	ن	ي	ح	ر	ج	س	ن	

- 1- كوكب قريب من الأرض / ظلم وهوان
- 2- أكلة شعبية / شخص واحد
- 3- أهرق وأتواري عن الأنظار كالثعلب
- 4- خفاش / وحدة قياس الطاقة الكهربائية (مبعثرة)
- 5- ليوناردو الايطالي رسام الموناليزا / أشكال أو إشارات معبرة عن معان معينة
- 6- تستخدم للتفسير والستطراد أثناء الكلام / مرتبة معينة في العدد من 1 إلى 5
- 7- يعكس الضوء فيبرق / يستخدم لتأمين الممتلكات ضد السرقة
- 8- ذكر الماعز / متخلق بأخلاق إنسانية عالية ويجيد الكر والفر
- 9- امتحان
- 10- أضخم شريان في قلب الانسان / من اسماء الأسد

- 1- منحني بالقلم
- 2- من ايطاليا (معكوسة) / شاب قوي
- 3- في الأفلام المصرية أصبح من البهوات ولعب الدور الراحل احمد زكي
- 4- قم / اله الشمس عند قدماء المصريين / أراد وطلب
- 5- من اسماء الأسد / غصبه على قبول أو عمل شيء
- 6- من الأطراف / من شروط الحج والعمرة
- 7- ثمرة تحتاج إلى سنة كاملة لتنضج
- 8- عمودي
- 9- كوكب قريب من الأرض / ظلم وهوان
- 10- أكلة شعبية / شخص واحد

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1- إلهة الحب والجمال عند اليونان
- 2- متشابهان / شخص ثقيل الظل يتدخل فيما لا يعنيه
- 3- وعاء / خط حقيقي أو وهمي يسير عليه الساترون
- 4- تخزين عليه الأشياء / أبدأ في عمل شيء / مستقيم أو

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	5	4	2						
		4	7						6
			1	6	5				3 4
4	7	5				1	3		
		6					7		
		2	8				1	4	5
2	9		6	5	4				
1						9	6		
						3	7	9	



## إجماع لبناني على محاربة «داعش»



## كتاب طبخ يجب أن تطبخه لتتمكن من قراءته

قامت وكالة الدعاية والإعلان «بروكيتا زينيك» (BRUKETA ZINIC) بابتكار غريب وفريد من نوعه، حيث صممت كتاباً يحتوي على عدد من الوصفات بطريقة مبتكرة. الكتاب مؤلف من جزئين، الأول يحتوي على أرقام ومعلومات حسابات الشركة، وهو موجه للمساهمين فيها، أما الجزء الآخر فهو كتيب صغير يحتوي على عدد من الوصفات «الجيدة» التي يمكن لمتلقي الكتاب تحضيرها من المواد الغذائية التي تنتجها الشركة.

يذكر أن ما يميز الكتاب أنك تحتاج إلى طبخه في الفرن أولاً حتى تحصل على الوصفات، حيث تكون أوراقه فارغة تماماً عند شرائه، وتحتاج إلى تعريضه لحرارة الفرن حتى تظهر الكتابات على الصفحات!

## حافظ على قدراتك العقلية

بالرجل الذي يشاركها نفس الفراش، جاءت إجاباتهم على الاستبيانات عكس هذا الواقع، وشكّت غالبية من أنهن لم يحصلن على الراحة الكافية، بينما يغط الرجال في نوم عميق! والمثير للدهشة أن الرجال كتبوا في الاستبيانات التي وزعت عليهم إجابات مخالفة للواقع، كما لو كانوا يكذبون على أنفسهم، فذكروا أنهم شعروا بالراحة أكثر، وأنهم حصلوا على قدر أكبر من النوم العميق، بينما أكدت القراءات لأجهزة قياس الحركة عكس ذلك، حيث تأثرت جودة النوم سلباً لدى الجنسين بوجود شريك في الفراش، لكن ذلك التأثير السلبي كان لدى الرجال بصورة أكبر.

أكدت دراسة أوروبية حديثة أن عادة مشاركة الزوجة الفراش تتسبب في زيادة نسبة الغباء تدريجياً لدى الرجل، والسبب في ذلك أن مشاركة الفراش مع آخر تؤثر بشكل سلبي على «جودة» النوم، إن لم تسهم في تناقص عدد ساعاته.

وأوضحت الدراسة أنه حتى بدون ممارسة العلاقة الحميمة فإن المشاركة في الفراش تعني تخريب القدرات العقلية، ولو بشكل مؤقت، نظراً إلى عدم توفير القدر الذي يحتاج إليه المخ من النوم، وهو خمس ساعات فما فوق. والغريب أنه بينما أكدت الدراسة حصول النساء على القدر الأكبر من الراحة مقارنة

## التخاطر حقيقة علمية!

النظر عن اللغة المستخدمة، أو مدى إلمامه بها. أما عن تفاصيل التجربة فقد «وصلوا جهازاً لجمجمة الشخص الموجود في الهند، يتمكن من التقاط النشاط الكهربائي لدماغه، ثم أرسلت المعلومات من خلال الإنترنت إلى جهاز آخر موصول إلى رأس الشخص الآخر الموجود في بلد آخر (فرنسا)، لتشتغل في دماغه الأجزاء التي تستجيب لما فكر فيه الشخص الأول.

استطاع باحثون، ولأول مرة، تحويل فكرة التخاطر إلى حقيقة، بعد أن تمكنوا من جعل شخص يجلس في فرنسا ويقرأ أفكار شخص يسكن في الهند. التجربة تخطت حاجز اللغة، فحينما فكر الشخص الموجود في الهند بكلمة إسبانية كـ HALO، أو CIAO بالإيطالية، وهما كلمتان تعنيان مرحباً بالعربية، تمكن الشخص الموجود في فرنسا من قراءة الفكرة، بغض

## السياسة اليوم

يومياً ما عدا الأحد  
الساعة 9:30 صباحاً

إعداد وتقديم:  
إيتسام الشامي-بتينة علبق

91.9 FM

إذاعة  
النور